2 ! | | @ 115 @ 2 ! ذلك الأمر الذي عاهدتني عليه قائم بيني وبينك ، يتعلق بقوتنا | واستعدادنا وسعينا ، لا مدخل لغيرنا فيه ! 2 2 ! أيما | النهايتين بلغت فلا إثم علي ، إذ لا علي إلا السعي . وأما البلوغ فهو بحسب ما أوتيت | من الاستعداد في الأزل وإنما تتقدر قوتي في السعي بحسب ذلك وا هو الذي وكل | إليه أمرنا وفي ذلك شاهد عليه ، أي : ما أوتينا من الكمال المقدر لنا أمر تولاه ا بنفسه | وعينه من فيضه الأقدس لا يمكن لأحد تغييره ولا يطلع عليه أحد غيره ، ولا يعلم قبل | الوصول قدر الكمال المودع في الاستعداد وهو من غيب الغيوب الذي استأثر به ا | لذاته . | .

تفسير سورة القصص من [آية 29 - 32] | | ! 2 2 ! أي : بلغ حد الكمال الذي هو أقصر الأجلين ! 2 2 ! من القوى بأسرها إلى جانب القدس مستصحبا للجميع بحيث لم يمانعه ولم | يتخلف عنه واحدة منها ، وحصل له ملكة الاتصال للتدرب في المجاهدة والمراقبة بلا | كلفة ! 2 2 ! طور السر الذي هو كمال القلب في الارتقاء نار روح | القدس وهو الأفق المبين الذي أوحى منه إلى من أوحى إليه من الأنبياء ! 2 2 ! أي : مقام كمال القلب المسمى سرا من شجرة نفسه القدسية ^ (أن يا موسى | إنني أنا ا) ^ وهو مقام المكالمة والفناء في الصفات فيكون القائل والسامع هو ا ، كما | قال : ' كنت سمعه الذي به يسمع ، ولسانه الذي به يتكلم ' . وإلقاء العصا والإدبار | وإظهار اليد البيضاء مر تأويله في سورة (النمل) . | | ! 2 2 ! أي : لا تخف من الاحتجاب والتلوين عند | الرجوع من ا واربط جأشك بتأييدي آمنا متحققا با . وقد سمعت شيخنا المولى نور | الدين عبد الصمد قدس روحه العزيز في شهود الوحدة ومقام الفناء عن أبيه أنه كان | بعض الفقراء في خدمة الشيخ الكبير شهاب الدين السهروردي في شهود الوحدة ومقام | الفناء ذا ذوق عظيم ، فإذا هو في بعض الأيام يبكي ويتأسف ، فسأله ، الشيخ عن حاله ، |